

## 7 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

### صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب  
يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة بـاسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام الى هذا المجلس السابع من سلسلة مجالسنا ودروسنا  
في شرح كتاب الحديث للإمام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. والذي يتفضل فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي  
شيخنا الجليل الوالد الدكتور صالح - 00:00:38

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا  
ومرحبا الشيخ حياكم الله. استاذنكم معالي الشيخ في استئتمام واستكمال باب التخلية اذ قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة  
الله - 00:00:58

والله تعالى وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني داعي الجن فذهبت ومعه فقرات عليهم القرآن. قال فانطلق  
بنا فارنا اثارهم واثار نيرائهم وسائله الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوف ما - 00:01:18

كونوا لحما وكل برة علفا لدوايكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنحو بما طعام اخوانكم بـاسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:48

وعلى الله واصحابه النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الثقلين الجن والانس بلغ الرسالة وادى الامانة عليه الصلوة والسلام والجن  
سمعوا القرآن من الرسول كما ذكر الله جل وعلا ذلك في قوله وان صرفا اليك نفرا من الجن استمعوا - 00:02:11

هنا القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين والآيات اه معروفة بسورة الاحقاف وكذلك في قوله تعالى قل  
اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا - 00:02:36

قرأنا عجبا يهدي الى الرشد قد جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء وافدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب به اليهم  
حدثهم صلى الله عليه وسلم وامرهم ونهاهم. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه بعث الى الثقلين الجن والانس - 00:03:00

بشيرا ونذيرا عليه الصلوة والسلام وفيه ان انه ينهى عن الاستجمار بالبرة لانها علف دواب الجن. اخواننا من الجن وعن الاستجمار  
بالعظام لانه يكسى لحما لانه يكسى لحما اوفر ما يكون طعاما لاخواننا الجن فلا نقدر عليهم. نعم - 00:03:25

احسن الله اليكم. قوله لكم كل عون ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم هل فيه مشروعية الذكر الله آآ على اطلاقه لهذا الغرض على  
الذبيحة يعني؟ على الذبيحة بما فيها عظامه نعم. يعني ما لم يذكر اسم الله عليه قد - 00:03:51

لا يكون ما هو بعليه خاصة اي نعم احسن الله اليكم. وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام  
نحوي اداوة من ماء وعنزة. فيستنجمي بالماء - 00:04:07

نعم هذا فيه انه يستنجمي بالماء اما يستجمري بالحجارة واما ان يستنجمي بالماء. وفيه خدمة اهل الفضل فيه خدمة اهل الفضل

فانهم كانوا يحملون له المال ليستنجي به ويحضرون له الحجارة - [00:04:29](#)

ليستجمر بها عليه الصلاة والسلام. نعم. وعن عائشة انها قالت مرن ازواجكن ان يغسلوا البول والغائط فانا نستحي منهم. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله نعم هذا فيه ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:04:52](#)

امرت اه النساء ان يبلغن ازواجهن بان يغسلوا اثر الخارج بالماء وهذا ما يسمى بالاستنجاء. الاستنجاء بالماء وهو ازالة اثر النجع يعني الخارج بالماء وتنقية المحل يحصل باحد امرتين. اما بالاستجمار المنقى واما بالاستنجاب الماء - [00:05:19](#)  
والاستنجاب لما ابلغ نعم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال ليحبون ان يتظاهروا. قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية - [00:05:45](#)

نعم لا تقم فيه ابدا يعني مسجد الظرار لا تقم فيه ابدا يعني مسجد الظرار لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ابدا يعني مسجد قباء له فضيلة وكان صلى الله عليه وسلم يزوره كل سبت - [00:06:07](#)

ويصلی فيه عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا اثني عليه آلا لا تقم فيه يعني مسجد الضراء لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتظاهروا. سألهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يثني عليكم - [00:06:32](#)

فقالوا انا كنا نتبع الحجارة بالماء فهم يجمعون بين الحجارة والماء وهذا انقى فاما ان يقتصر على الحجارة فقط واما ان يقتصر على الماء فقط والجمع بينهما افضل نعم وعن ابي بن كعب انه قال يا رسول الله جامع الرجل والمرأة فلم ينزل. قال يغسل - [00:06:56](#)  
ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلی نعم هذا اذا جامع ولم ينزل ان كان اولج فانه يجب عليه الاغتسال وان كان لم يولد وانما باشرها ولم يولج باشرها بشهوة - [00:07:23](#)

لكنه لم يولج فهذا يكفي انه يتوضأ لان هذا من نواقص الوضوء. نعم قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلی. وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله - [00:07:47](#)

الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبخل ولا يتمسح من الخلاء بيمينه نعم هذا فيه من ادب قضايا الحاجة انه لا يمس ذكره بيمينه وهو يبخل اكراما لليمين لان اليمين - [00:08:05](#)

تستخدم للاخذ والاعطاء والسلام والمصافحة فهي للاشياء الطيبة خلاف الشمال اليد الشمال فانها للتنظيف والاستنجاء ونحو ذلك فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح من الخلاء بيمينه اكراما لليمين من ذلك - [00:08:28](#)

وروت ميمونة انه صلى الله عليه وسلم دلك يده بالارض او الحائط بعد الاستطابة نعم بعد الاستطابة يعني بعد الاستنجاء بعد ان غسل فرجه بعد الجماع بعد ان غسل فرجه بعد الجماع - [00:08:53](#)

فانه فانه يدك يده ارضه او بالحائط زيادة في تنقية التطهير. نعم. ومثل ذلك لو بدلها بمناديل وما اشبهه او غسلها او دلکها بالمناديل الان ونحوها ما التراب له ما خاصية ما توجد في المناديل. نعم نصف المناديل من باب زيادة - [00:09:19](#)  
نظافة لا بأس. نعم. احسن الله اليكم. وروي عن طاووس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم هم البراز فلينزه قبلة الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها. ويستطع بثلاثة احجار او - [00:09:53](#)

ثلاثة اعواد او ثلاث حثيات من تراب نعم هذا فيه امران الامر الاول ان الذي يقضى حاجته ينصرف عن اتجاه الكعبة لا يستقبلها ولا يستدبرها اكراما للكعبة وانما - [00:10:13](#)

اجعلها الى جنبه هذه واحدة الثانية ويستطع بثلاثة الثانية هل انه اذا استجمر يستجمر بثلاثة احجار كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل اه يقطعها على وتر ثلاثة احجار منقية. نعم. او ثلاثة اعواد او ثلاث حثيات - [00:10:36](#)

من تراب اي نعم او ما يقوم مقام الاحجار مما يلقي. نعم. وروي عن ابن عباس مرفوعا وقال واسناده حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم اولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجر - [00:11:00](#)

مسربة نعم هذا تفصيل ثلاثة الاحجار ان حجرين للصفحتين يعني جوانب المخرج جوانب المخرج لانها يصيبيها شيء من الخارج ويكون عليها اثر من الخارج فيمسحها الذي اليمني والصفحة اليمني والصفحة - [00:11:21](#)

اليسرى والثالث للمشرب الذي هو نفس المخرج نعم هذا تفصيل لثلاثة الاحجار. نعم قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله باب السواك عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:45](#)

قال السواك مطهرة للفم مرضة للرب السواك هو استعمال المسواك في الفم على اللثة والاسنان من اجل اماتة ما عليهما من المخلفات التي يكون لها رائحة والسواك فيه فضيلة عظيمة - [00:12:05](#)

وهو سنة مؤكدة قال اه صناعي في سبيل السلام قال فيه مائة حديث للسواك يعني ورد فيه مائة حديث مما يدل على فضل السواك لما له من الاثر الطيب على الفم - [00:12:31](#)

فهو سنة مؤكدة. ان الانسان يستاك يستيقن في احوال اولا اذا اكتر من من الكلام لا شك انه يظهر رائحة على فمه من كثرة الكلام ثانيا اذا قام من النوم - [00:12:52](#)

فانه يستاك ثالثا اذا اراد الوضوء فانه يستاك. رابعا اذا اراد الصلوة قبل تكبيرة الاحرام فانه يستاك. قال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي رواية عند كل وضوء. نعم - [00:13:13](#)

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل لصلاة وفي رواية لاحمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. وللبعض تعليقا لامرتهم بالسواك - [00:13:38](#)

عند كل وضوء. نعم هذا مما يؤكد أهمية السواك في الفم عند الوضوء وعند الصلوة وعندما تتغير رائحة الفم بنوم او كثرة الكلام او نحو ذلك فالتسوك والسواك فيه فضل - [00:13:58](#)

عظيم للمسلم وهو من سنن الانبياء من خصال الفطرة نعم. وقيل لعائشة باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قال بالسواك وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل - [00:14:25](#)

او صفاه بالسواك. هذا من مواضع التي يتتأكد فيها التسوك حينما يدخل الانسان بيته لانه سيتحدث مع من في البيت فيطيب رائحة فمه وكذلك الموضع الثاني عند الصلوة اذا اراد اذا قام للصلوة - [00:14:53](#)

فانه يستاك وكذلك عند الوضوء اذا اراد قبل المضمضة يستاك ثم يتبع ذلك بالمضمضة لان هذا ابلغ لتنقية الفم نعم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد ليلا ولا نهارا فيستيقظ الا - [00:15:16](#)

قبل ان يتوضأ. نعم هذا من مواضع تأكيد اه استعمال السواك عند اليقظة من النوم لان رائحة الفم تتغير في النوم فيحتاج اذا استيقظ اول شيء يبادر به الرسول صلى الله عليه وسلم انه يشوش فاهه بالسواك - [00:15:41](#)

ليمقي فمه من الرائحة التي خلفها النوم على على فمه واسنانه نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا نأتي واياكم الى ختام هذا المجلس وهذا الدرس. الشكر في ختام هذا الدرس لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:16:03](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على هذا الشرح والبيان نلتقي في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد هريش يترككم في رعاية الله والسلام عليكم - [00:16:24](#)